Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب . ثم قرأت : ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ (١) ، ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ ﴾ (٢) . ـــ ومن حدثك انه يعلم ما فى عد فقد كذب . ثم قرأت ﴿ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ﴾ (٣) ـــ ومن حدثك أنه كتم فقد كذب . ثم قرأت : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ﴾ (٤) الآية . ولكن رأى جبريل ـــ عليه السلام ـــ فى صورته مرتين (٥)

واعترض أنصار الرؤية حديث عائشة هذا ، وخالفوها فى فهم الآيات . فأخرج الترمذى من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال : « رأى محمد ربه ، قلت : أليس الله يقول : ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ ؟ قال : ويحك ، ذاك إذا تجلى بنوره الذى هو نوره ، وقد رأى ربه مرتين » وقال النووى : « فأما احتجاج عائشة بقول الله تعالى :

(١) سورة الأنعام : الآية ١٠٣

(٢) سورة الشورى : الآية ٥١

(٣) سورة لقمان : الآية ٣٤

(٤) سورة المائدة : ٦٧

(٥) انظر (صحيح البخارى) ـــ كتاب التفسير ـــ تفسير سورة النجم ـــ حديث رقم ٤٨٥٥ فى ترقيم (فتح البارى) ـــ مصدر سابق .